



المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، 20 - 2003/10/24

مسائل الموارد والمالية والميزانية

البندان 4 و 5 من جدول
الأعمال

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

يسر المدير التنفيذي أن يتقدم طياً بتقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية المتعلق ببرنامج الأغذية العالمي. ويغطي التقرير بنوداً مختلفة من جدول الأعمال على النحو التالي:

- خطة الإدارة للبرنامج لفترة السنتين (2004-2005)
(الوثيقة WFP/EB.3/2003/5-A/1)؛
- الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2004-2007)
(الوثيقة WFP/EB.3/2003/4-A/1)؛
- تقرير المراجع الخارجي بشأن استعراض استراتيجية الموارد البشرية في البرنامج
(الوثيقة WFP/EB.3/2003/5-B/1)؛
- التقرير المرحلي الثاني عن تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير مراجع الحسابات
الخارجي (2000-2001) (الوثيقة WFP/EB.3/2003/5-C/1)؛
- أفضل الممارسات في آليات الرقابة (الوثيقة WFP/EB.3/2003/5-D/1).



Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2003/[4-A,
5(A,B,C,D)]/2
13 October 2003
ORIGINAL: ENGLISH

نسخة من الرسالة الواردة من الأمم المتحدة - نيويورك

الرقم المرجعي: AC/1525

اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

2003/10/10

السيد موريس،

يسرني أن أرفق طيه نسخة من تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن التقارير المعنونة "خطة الإدارة لفترة السنتين 2004-2005" (WFP/EB.3/2003/5-A/1)، "الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2004-2007)" (الوثيقة WFP/EB.3/2003/4-A/1)، "تقرير المراجع الخارجي بشأن استعراض استراتيجية الموارد البشرية في البرنامج" (الوثيقة WFP/EB.3/2003/5-B/1)، "التقرير المرحلي الثاني عن تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير مراجع الحسابات الخارجي (2000-2001)" (الوثيقة WFP/EB.3/2003/5-C/1)، "أفضل الممارسات في آليات الرقابة" (الوثيقة WFP/EB.3/2003/5-D/1) ويسعدني لو تفضلتم باتخاذ الترتيبات اللازمة لنشر التقرير بحرفيته وعرضه على المجلس التنفيذي في دورته المقبلة التي ستعقد في الفترة 20-24 أكتوبر/تشرين الأول 2003، كوثيقة كاملة ومنفصلة. وينبغي تزويد اللجنة الاستشارية بنسخة مطبوعة (بجميع اللغات) من الوثيقة في أقرب فرصة ممكنة.

(الإمضاء) س. س. م. مسيل

رئيس اللجنة الاستشارية

السيد/ جيمس ت. موريس

المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي

Via Cesare Giulio Viola, 68/70

00148 Rome - Italy



برنامج الأغذية العالمي

مسائل الموارد والمالية والميزانية

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

- 1- نظرت اللجنة الاستشارية في خطة الإدارة لبرنامج الأغذية العالمي لفترة السنتين 2004-2005 (الوثيقة WFP/EB.3/2003/5-A/1). وعرضت على اللجنة التقارير المعنونة "الخطة الاستراتيجية، 2004-2007" (الوثيقة WFP/EB.3/2003/4-A/1) و"تقرير المراجع الخارجي بشأن استعراض استراتيجية الموارد البشرية في البرنامج (الوثيقة WFP/EB.3/2003/5-B/1)" و"التقرير المرحلي الثاني عن تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير مراجع الحسابات الخارجي (2000-2001) (الوثيقة WFP/EB.3/2003/5-C/1)" و"أفضل الممارسات في آليات الرقابة (الوثيقة WFP/EB.3/2003/5-D/1)". واجتمعت اللجنة الاستشارية أثناء نظرها في التقارير مع ممثلي المدير التنفيذي للبرنامج الذين قدموا معلومات وإيضاحات إضافية.

الخطة الاستراتيجية (2004-2007)

- 2- الخطة الاستراتيجية هي إحدى أدوات التسيير والإدارة الجديدة المقدمة إلى المجلس التنفيذي لتحل بذلك محل الخطة الاستراتيجية والمالية السابقة. وتلاحظ اللجنة أن الخطة التي تعبر عن الاتجاه الاستراتيجي للبرنامج على مدى أربع سنوات (2004-2005) سيتم استيفؤها كل سنتين وأنها تقدم في آن واحد مع خطة الإدارة لفترة السنتين، وهي الخطة التي تحدد الموارد اللازمة لتنفيذ أنشطة السنتين الأوليين (2004-2005) من الخطة الاستراتيجية (انظر الوثيقة WFP/EB.3/2003/5-A/1 والفقرات من 5 إلى 33 أدناه).
- 3- ونظرت اللجنة في مشروع الوثيقة. وتلاحظ اللجنة أن الخطة تعبر عن النهج القائم على النتائج وتشمل استراتيجية لتعبئة الموارد، فضلا عن التدابير الأخرى الرامية إلى الوصول إلى قدرة تشغيلية فعالة. وإضافة إلى ذلك، بينما تشمل الخطة تحليلا لجوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات فإنها تطرح مصفوفة أداء تستند إلى النتائج. كما تلاحظ اللجنة من الفقرات 107 إلى 110 أنه سيتم الشروع في مبادرة لإدارة المخاطر أثناء فترة الخطة الاستراتيجية بغرض وضع سياسة والتوصل في نهاية المطاف إلى وضع استراتيجية في هذا الصدد.
- 4- وتركز خطة السنوات الأربع على خمس أولويات استراتيجية مبينة في الفقرة 10 من التقرير، وتأتي هذه الأولويات في إطار ولاية البرنامج وبيان رسالته بهدف المساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويحدد التقرير تسعة أهداف للإدارة من أجل توطيد الفعالية والقدرة التشغيلية للبرنامج (انظر القسم السادس) ومعالجة جوانب الضعف في القسم الثالث من التقرير. وفي حدود الإطار القائم على النتائج، يشير التقرير إلى مجموعة من النتائج المتوقعة ومؤشرات الأداء لكل واحدة من الأولويات الاستراتيجية والتي سيرصد على أساسها التقدم المحرز أثناء فترة التخطيط.

خطة الإدارة للبرنامج لفترة السنتين (2004-2005)

- 5- توجد لدى برنامج الأغذية العالمي عدة آليات لتمويل أنشطته:



- ◀ تكاليف التشغيل المباشرة التي تغطي تكاليف السلع والنقل البحري وما يتصل بذلك من تكاليف، والنقل البري والتخزين والمناولة وغير ذلك من المدخلات التي يقدمها البرنامج إلى المستفيدين أو إلى حكومة البلد المتلقي أو الشركاء المنفذين الآخرين؛
- ◀ تكاليف الدعم، وهي تتألف من تكاليف الدعم المباشر، أي التكلفة المتغيرة التي تتطلبها إدارة العمليات في المكاتب القطرية، وتكاليف الدعم غير المباشر، وهي التكاليف التي تدعم تنفيذ المشاريع والأنشطة ولكن لا يمكن ربطها مباشرة بتنفيذ تلك الأنشطة، ويمثل هذا النوع من التكاليف المصدر الرئيسي للأموال لميزانية دعم البرامج والإدارة؛
- ◀ الحساب الخاص والحساب العام.

6- ونبين أدناه مجموع الميزانية بآلاف الدولارات الأمريكية حسب فئة التكاليف للفترة 2004-2005 مقارنة بالفترة 2003-2002:

النسبة المئوية من المجموع	2004-2005	النسبة المئوية من المجموع	2002-2003	فئة التكاليف
82	3 900 858	82	3 630 761	1- تكاليف التشغيل المباشرة
				2- تكاليف الدعم
10	461 094	10	443 237	تكاليف الدعم المباشر
6	305 337	5	231 000	دعم البرامج والإدارة
2	101 000	1	35 000	تكاليف الدعم الأخرى
18	867 431	16	709 237	مجموع تكاليف الدعم
0	16 000	2	64 000	3- الحساب الخاص والحساب العام
100	4 784 289	100	4 403 998	المجموع

- 7- وتلاحظ اللجنة أنه قد تم تعديل المجموع التقديري لحجم الأغذية التي تم تسليمها في فترة السنتين 2003-2002 من 5.471 مليون طن متري إلى 8.716 مليون طن متري (فيما عدا برنامج النفط مقابل الغذاء)، أي بزيادة مقدارها 59 في المائة عن التقدير الأصلي كما هو مبين في الجدول 1. وتقدر النفقات بنحو 4.404 مليار دولار أمريكي، أي بزيادة مقدارها 1.473 مليار دولار أمريكي مقارنة بالتقديرات الأصلية التي بلغت 2.931 مليار دولار أمريكي.
- 8- وتغطي خطة الإدارة لفترة السنتين 2005-2004 (الوثيقة WFP/EB.3/2003/5-A/1) جميع فئات التكاليف السالفة الذكر. وتقوم الميزانية الصفرية "على أساس تلبية الاحتياجات" وهي تعبر بذلك عن الموارد التي تعد ضرورية لتنفيذ الأنشطة المجازة في السنتين الأوليين من فترة الخطة الاستراتيجية 2004-2007 بدلا من التركيز، مثلما كان عليه الحال في الماضي، على المستويات التقديرية لجمع الأموال. وتلخص الفقرات من 111 إلى 118 من وثيقة الخطة الاستراتيجية (الوثيقة WFP/EB.3/2003/5-A/1) أثر الاستراتيجية على الموارد في خطة الإدارة لفترة السنتين.
- 9- ولئن كانت خطة الإدارة لفترة السنتين 2005-2004 تحتفظ بشكل الميزانية الموحدة المتسقة، فإنها تشمل مؤشرات للنتائج من الوحدات التنظيمية للبرنامج، ولعلها بذلك توفر أداة لتقييم التقدم المحرز. وتتوه اللجنة بالبرنامج على هذا العرض الذي يربط بين الأولويات الاستراتيجية وأولويات الإدارة وجوانب الضعف المشار إليها في الخطة الاستراتيجية وبين خطة الإدارة لفترة السنتين. وتعتقد اللجنة أنه يمكن زيادة تطوير هذا الشكل الجديد عن طريق زيادة



ترشيد العرض من أجل تلافي التكرار وتوفير وثيقة سهلة التناول. وترحب اللجنة بإدراج معلومات عن متابعة التوصيات المقدمة من اللجنة كما تنص على ذلك الفقرة 3 من تقريرها WFP/EB.3/2001/5(A,B,C,D)/2. على أن اللجنة ترى أنه يمكن إدراج هذا النوع من المعلومات في سياق المسألة التي ترتبط بها، وينبغي أن يشمل ملحق الوثيقة قائمة مرجعية تتضمن إحالات إلى المناقشة الواردة في متن النص.

10- ويقدر مجموع الموارد لفترة السنتين 2004-2005 بنحو 4.784 مليار دولار أمريكي بزيادة مقدارها 380 مليون دولار أمريكي عن ميزانية الفترة 2002-2003 البالغة 4.404 مليار دولار أمريكي (انظر الفقرة 6 أعلاه والجدول 2 من التقرير والتغييرات الواردة في الجدول الوارد في الفقرة 12 من الملخص). ويتوقع أن يمول هذا المبلغ عمليات تسليم 8.967 مليون طن متري من الأغذية وما يرتبط بذلك من تكاليف الدعم في مقابل تسليم ما يقدر بنحو 8.716 مليون طن متري من الأغذية في الفترة 2002-2003 (الفقرة 7 أعلاه). وتشمل الموارد المتوقعة للفترة 2004-2005 والبالغة 4.784 مليار دولار أمريكي قيمة السلع التي تقدر بنحو 1.954 مليار دولار أمريكي والمساهمات النقدية البالغة 2.714 مليار دولار أمريكي والفوائد والإيرادات الأخرى البالغة 96 مليون دولار أمريكي والصناديق الاستثمارية البالغة 21 مليون دولار أمريكي.

11- ويتألف الحجم المتوقع للعمليات البالغة 8.967 مليون طن (انظر الجدول 3 من خطة الإدارة) من مستويات تقديرية للمساهمات البالغة 1.420 مليون طن متري للتنمية، و3.190 مليون طن متري لعمليات الطوارئ، و4.357 مليون طن متري للعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش. وتصل القيمة التقديرية لتلك المساهمات المشار إليها في الجدول 4 من خطة الإدارة 640 مليون دولار أمريكي للتنمية، و1.493 مليون دولار أمريكي لعمليات الطوارئ و2.382 مليون دولار أمريكي للعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش.

تكاليف التشغيل المباشرة

12- تلاحظ اللجنة أن تقديرات تكاليف التشغيل المباشرة والبالغة 3.9 مليار دولار أمريكي للفترة 2004-2005 (انظر الفقرة 6 أعلاه) لا تشمل ترتيبات لحالات الطوارئ الكبرى وأنه في حالة حدوث حالات طوارئ من هذا القبيل فسيتم جمع الأموال بشكل متزايد. وإضافة إلى ذلك، يشير البرنامج إلى أنه إذا لم يتمكن من تمويل 100 في المائة من برامجه المجازة بمبلغ قيمته 3.9 مليار دولار أمريكي فسوف تتخذ الإدارة تدابير احترازية لخفض الإنفاق بنسبة تتراوح بين 5 و10 في المائة حتى تكون الاحتياجات من الموارد متمشية مع تقديرات الفترة 2002-2003 البالغة 3.6 مليار دولار أمريكي.

13- وتلاحظ اللجنة أنه من بين مبلغ 3.901 مليار دولار أمريكي المحدد في إطار ميزانية التشغيل هناك مبلغ قيمته 3.135 مليار دولار أمريكي يرتبط بالبرامج التي أجزيت من خلال الدورة العادية الثالثة للبرنامج لعام 2003 أو التي أجازها المجلس التنفيذي أو المدير التنفيذي لمنظمة الأغذية والزراعة والمدير التنفيذي للبرنامج، بموجب السلطة المفوضة له. وأما المبلغ المتبقي وقدره 0.8 مليار دولار أمريكي فهو للتوسعات المنطقية المتوقعة للبرامج المجازة. ويمثل المبلغ الذي يقدر بنحو 3.9 مليار دولار أمريكي زيادة بنسبة 7.4 في المائة عن فترة السنتين السابقة. وكما تبين الفقرة 113 من الخطة الاستراتيجية، فإن تكاليف التشغيل المباشرة قد ازدادت بمعدل سنوي متوسطه 8 في المائة فيما بين عامي 1998 و2003 (أي بزيادة مقدارها 51 في المائة).

تكاليف الدعم المباشر

14- تبلغ تكاليف الدعم المباشر، وهي التكلفة المتغيرة المطلوبة لإدارة العمليات في المكاتب القطرية، 461 مليون دولار أمريكي للفترة 2004-2005. وتشمل هذه التكاليف 15 مليون دولار أمريكي لتقاسم تكاليف الأمن والتأمين. وكما



تبين الفقرات من 88 إلى 93 من خطة الإدارة، فإن آخر إحصاء أجرته الأمم المتحدة لإدارة الأمن يحدد حصة البرنامج في تكاليف الأمن المشتركة بمبلغ يصل إلى 13 مليون دولار أمريكي أو 15 في المائة من مجموع التكاليف للفترة 2004-2005 مقارنة بنسبة 12.12 في المائة للفترة 2002-2003. وتتطلب مساهمة البرنامج في سياسة التأمين ضد الأخطار توفير مبلغ إضافي مقداره 2 مليون دولار أمريكي لفترة السنتين. على أن اللجنة تلاحظ أن هذه المبالغ ليست الموارد الوحيدة المرتبطة بالأمن، حيث إن هناك موارد إضافية قيمتها 10 ملايين دولار أمريكي مطلوبة أيضا للنهوض بالأمن في المكاتب القطرية (انظر الفقرة 20 أدناه). وتشير الفقرة 157 من خطة الإدارة إلى أنه يجري حاليا إجراء تقييم للأمن يقوم به منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن بالاشتراك مع البرنامج. وحالما يتم الانتهاء من هذا التقييم سيرفع تقرير إلى المجلس التنفيذي وستوجه الدعوة لتعديل الأموال عند اللزوم. ولئن كانت اللجنة تدرك تماما ضرورة ضمان الأمن في المكاتب الميدانية، فإنها تشدد على الحاجة إلى كفالة عدم تعارض الإجراءات المتخذة، قدر المستطاع، مع شركاء الأمم المتحدة الآخرين المتواجدين في المنطقة المعنية.

15- كما تلاحظ اللجنة من الفقرة 100 أن الطلبات على اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر الذي يتيح للبرنامج الوفاء بتكاليف بدء العمليات الجديدة قد تزايدت بشكل مطرد على مدى فترة السنتين السابقة. وإضافة إلى ذلك فإن أمانة البرنامج تقترح زيادة قدرة الاعتماد لتصل إلى 60 مليون دولار أمريكي (تلبية للاحتياجات لمدة ثلاثة أشهر أو 13 في المائة من إجمالي احتياجات البرنامج لتكاليف الدعم المباشر للفترة 2004-2005) (انظر الفقرات من 94 إلى 101 ومنطوق الفقرة (ز) من مشروع القرار). وتشدد اللجنة الاستشارية على أنه ينبغي مراعاة ضمان سداد السلف. وأبلغت اللجنة، بناء على طلب منها، بأنه قد تم تقديم سلف قيمتها 70 مليون دولار أمريكي من ذلك الحين وتم سداد 57 مليون دولار أمريكي منذ سبتمبر/أيلول 2003. ولم تبد اللجنة اعتراضا على الاقتراح بشأن زيادة قدرة اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر لتصل إلى 60 مليون دولار أمريكي.

تكاليف الدعم غير المباشر أو ميزانية دعم البرامج والإدارة

16- تشير اللجنة إلى أن الميزانية الأصلية لدعم البرامج والإدارة للفترة 2002-2003 قد أقرت بمبلغ 210 ملايين دولار أمريكي. وخفض هذا المبلغ في عام 2003 ليصل إلى 200 مليون دولار أمريكي في إطار استعراض السياسة المالية والمناقشات التي دارت بشأن معدل تكاليف الدعم غير المباشر. وعلى ضوء الزيادة الكبيرة في مستوى العمليات في عام 2003، قام المدير التنفيذي، في حدود ما لديه من سلطة لتعديل ميزانية دعم البرامج والإدارة (جزء الميزانية المتعلقة بتقديم الدعم المباشر لأنشطة البرنامج) في حالة زيادة حجم العمليات بنسبة 10 في المائة على المستوى المخطط، بتعديل ميزانية دعم البرامج والإدارة لتصل إلى 231 مليون دولار أمريكي للفترة 2002-2003 (أي بزيادة مقدارها 31 مليون دولار أمريكي أو 15.5 في المائة) (الفقرة 14 من العرض العام).

17- ويلخص الجدول 33 من وثيقة خطة فترة السنتين استخدام الميزانية الإضافية لدعم البرامج والإدارة. وترى اللجنة أنه كان ينبغي تخطيط بعض هذه البنود، مثل إنشاء وحدة الإدارة القائمة على النتائج واستعراض اللامركزية، في إطار الميزانية الأصلية لدعم البرامج والإدارة. وتعتقد اللجنة أن الزيادات في ميزانية دعم البرامج والإدارة أثناء فترات الميزانية ينبغي أن ترتبط ارتباطا مباشرا بزيادة عمليات التسليم.

18- وتبلغ ميزانية دعم البرامج والإدارة المتوقعة للفترة 2004-2005، وهي الميزانية التي تمول دعم البرامج والإدارة والشؤون الإدارية على السواء، 305 ملايين دولار أمريكي في مقابل 231 مليون دولار أمريكي لعام 2002. وترجع الزيادة إلى تحويل الموارد التي كانت تمول قبل ذلك من الموارد الخارجة عن الميزانية إلى ميزانية دعم البرامج والإدارة (20 مليون دولار أمريكي) وإلى مبادرات بناء القدرات (54 مليون دولار أمريكي).



- 19- ويخصص مبلغ قدره 54 مليون دولار أمريكي مرتبط ببناء القدرات لعلاج 10 من بين 12 من أوجه الضعف المحددة في الخطة الاستراتيجية والمشار إليها في الفقرة 106 من الجدول الوارد في خطة الإدارة جنباً إلى جنب مع الشعبة المسؤولة. ويبين الجدول الوارد في الفقرة 107 تفاصيل موارد بناء القدرات حسب المبادرات وما يتصل بها من مبالغ وعدد الموظفين المعيّنين.
- 20- على أن اللجنة تلاحظ أن تكاليف الدعم الأخرى مدرجة أيضاً في خطة الإدارة. وتشمل هذه التكاليف "الأخرى" ما يلي: 10 ملايين دولار أمريكي مرتبطة بالتعزيز المالي والإدارة القائمة على النتائج (الفقرات من 147 إلى 156)، و19 مليون دولار أمريكي للاستثمارات الرأسمالية (شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات) (انظر الجدول 46)، و10 ملايين دولار أمريكي لعمليات تطوير الأمن في مكاتب البرنامج المشار إليها في الفقرة 14 أعلاه (الفقرة 157)، و41 مليون دولار أمريكي لسد الفرق الناجم عن تقلب أسعار الصرف بالنسبة لتكاليف الموظفين (الفقرة 39 والملحق الرابع)، و37 مليون دولار أمريكي مرتبطة بالصناديق الاستثمارية والحسابات الخاصة والحساب العام. وتشير اللجنة إلى أن معظم هذه التكاليف تعتبر في العادة تكاليف لدعم البرامج والإدارة وهو ما من شأنه أن يصل بتكاليف دعم البرامج والإدارة إلى ما مجموعه 422 مليون دولار أمريكي بدلا من 305 ملايين دولار أمريكي.
- 21- وقامت الأمانة ببحث الموضوع وإبلاغ اللجنة بأنها لا تدرج تكاليف الدعم "الأخرى" ضمن دعم البرامج والإدارة حيث كانت تقترح تمويل هذه التكاليف من الفوائض المتاحة في الحساب العام وحساب تسوية دعم البرامج والإدارة. والواقع أن البنود الثلاثة الأولى وهي تمثل تكاليف غير متكررة سيتم تمويلها من الحساب العام بينما سيمول الفرق في أسعار الصرف من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة (انظر الفقرات من 20 إلى 39).
- 22- وتوضح الفقرات من 17 إلى 21 من خطة الإدارة اقتراح تمويل تكاليف الدعم الأخرى. وكما هو مبين في هذه الفقرات وفي الجدول 10 فإن التحول في قيد الإيرادات ليصبح على أساس الاستحقاق بات يعرض كدخل قدره 122.8 مليون دولار أمريكي اعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني 2002 في حساب تسوية دعم البرامج والإدارة الذي أنشئ في عام 2002. ولذلك يقترح متابعة حساب تسوية دعم البرامج والإدارة على النحو التالي:
- ◀ يلتزم البرنامج الموافقة على إعادة 86.4 مليون دولار أمريكي من ذلك الرصيد الدائن إلى الحساب العام للتعويض عن استخدام الحساب العام في سد العجز في دعم البرامج والإدارة في الفترة 1996-1997 (43.7 مليون دولار أمريكي) والفترة 1998-1999 (8.3 مليون دولار أمريكي) والفترة 200-2001 (34.4 مليون دولار أمريكي) (الفقرة 18 ومنطوق الفقرة (و) من مشروع القرار).
- ◀ يتوقع أن يسجل حساب تسوية دعم البرامج والإدارة رصيذاً دائناً قدره 66.1 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2003 بالإضافة إلى فائض تقديري مقداره 29.7 مليون دولار أمريكي في فترة السنتين الحالية. ولذلك فإن البرنامج يقترح سد الفرق في أسعار الصرف المشار إليه في الفقرة 20 أعلاه (41 مليون دولار أمريكي) من هذا الحساب.
- ◀ يتوقع أن يتبقى رصيد مقداره 25.1 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005.
- 23- وبخصوص الحساب العام فإن البرنامج يتوقع وجود فائض مقداره 119.1 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2003 (86.4 مليون دولار أمريكي من حساب التسوية ودخل تقديري مقداره 32.7 مليون دولار أمريكي في فترة السنتين الحالية). ويقترح البرنامج اتباع الخطوات التالية فيما يتعلق بالحساب العام:



- ◀ يطلب المدير التنفيذي الموافقة على استخدام 35 مليون دولار أمريكي لزيادة اعتماد تسليف تكاليف الدعم المباشر إلى 60 مليون دولار أمريكي كما هو مبين في الفقرة 15 أعلاه (انظر الفقرة 20 ومنطوق الفقرة (ز) من مشروع القرار)؛
- ◀ يلتزم أيضا التفويض بتخصيص 29 مليون دولار أمريكي للنفقات الرأسمالية ومشاريع بناء القدرات و10 ملايين دولار أمريكي لعمليات تطوير الأمن في مكاتب البرنامج المشار إليها في الفقرة 20 أعلاه (انظر أيضا الفقرة 20 من خطة الإدارة ومنطوق الفقرتين (ح) و (ط) من مشروع القرار)؛
- ◀ تعرض على المجلس التنفيذي اقتراحات باستخدام الرصيد البالغ 45 مليون دولار أمريكي في دورته السنوية التي ستعقد في مايو/أيار 2004.

24- وأبلغت اللجنة بأن التحويل بين الحسابات لم يسفر عن أية مشاكل.

25- وتلاحظ اللجنة أن البرنامج يطلب لذلك الموافقة على معدل 7 في المائة لتكاليف الدعم غير المباشر للفترة 2004-2005 (منطوق الفقرة (ج) من مشروع القرار) مثلما كان في عام 2003. وتشير الفقرة 13 إلى "استعراض البرامج المعتمدة، والأخذ بأسلوب الميزنة على أساس صفري، وتقييم القدرات التقنية للبرنامج، والاعتقاد بأنه يمكن احتواء تكاليف ميزانية الدعم المطلوبة للفترة 2004-2005 باستخدام هذا المعدل، وبأن هذا المستوى يعد مناسباً."

26- ولذلك فإن اللجنة الاستشارية تلاحظ أنه لا يمكن إلا تثبيت معدل تكاليف الدعم غير المباشر عند نسبة 7 في المائة للفترة 2004-2005 لأن النفقات الإضافية يمكن تمويلها من الإيرادات والمدخرات الكبيرة التي تحققت أثناء فترة السنتين 2002-2003. على أن اللجنة تحذر من احتمال حدوث مشاكل لاحقاً وأنه قد يتعين النظر في مدى كفاية معدل تكاليف الدعم غير المباشر المحدد عند نسبة 7 في المائة في المستقبل. وعلقت اللجنة على معدل تكاليف الدعم غير المباشر في سياق تحليل التقرير المقدم بشأن معدل تكاليف الدعم غير المباشر (انظر الوثيقة WFP/EB.3/2002/5-C/1 و WFP/EB.3/2002/5(A,B,C,D,E)/2).

27- وقد جرت في عام 2003 تغييرات تنظيمية كبيرة تلخصها الفقرتان 123 و 124 وتوضحها الخريطة التنظيمية الواردة في الملحق السادس. ويحتوي الجدول باء من الملحق الثاني على التعديلات التي أدخلت على التوظيف. وتلاحظ اللجنة أن البرنامج قد أعيد تنظيمه ليستند إلى 4 ركائز أو إدارات رئيسية من خلال نقل الوحدات من قسم إلى آخر، وهي: إدارة العمليات، وجمع الأموال، والسياسات والعلاقات الخارجية، والشؤون الإدارية. كما أنشئت شعبتان، هما شعبة المراقبة وشعبة الإدارة القائمة على النتائج.

28- واستفسرت اللجنة عن التكاليف المقترنة بالشعبة الجديدة للإدارة القائمة على النتائج. وتلاحظ اللجنة من خلال المعلومات الواردة في الصفحتين 104 و 105 أن هذه التكاليف تبلغ 6.1 مليون دولار أمريكي. كما يوضح الجدول 48 تفاصيل توفير مبلغ 4.1 مليون دولار أمريكي (جزء من مبلغ 10 ملايين دولار أمريكي أشير إليه أعلاه) للتكاليف غير المتكررة المطلوبة لنظام تقديم التقارير ودراسات خط الأساس والتدريب. وإضافة إلى ذلك، هناك تكاليف مقترنة بتعيين موظف للإدارة القائمة على النتائج بدرجة ف-4 في كل مكتب إقليمي والتكاليف المرتبطة بتطوير شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات.

29- وتعتقد اللجنة أنه ينبغي مراعاة تلافيف حدوث ازدواجية بين أنشطة إدارة جمع الأموال والاتصالات وبين إدارة الاتصالات والعلاقات الخارجية، وكذلك الشعبتان اللتان تتعاملان مع مسائل من قبيل المراقبة والتفتيش والتقييم وقياس الأداء وتقديم التقارير.



- 30- وتلاحظ اللجنة أنه يقترح زيادة عدد موظفي دعم البرامج والإدارة في الفترة 2004-2005 بإضافة 377 وظيفة ليصبح عددها 1 618 وظيفة مقارنة بعددها في فترة السنتين 2002-2003 الذي بلغ 1 241 وظيفة. ومن بين الوظائف الإضافية التي بلغت 377 وظيفة يجري تثبيت 218 وظيفة بينما ترتبط 159 وظيفة ببناء القدرات. وتوضح الفقرة 135 طلب تخصيص وظيفة إضافية بدرجة مساعد أمين عام لإدارة وظائف الشؤون الإدارية. ويقترح المدير التنفيذي أن يتولى مسؤول تنفيذ على مستوى مساعد الأمين العام إدارة جميع هذه الإدارات الأربع ليصبح بذلك عدد وظائف هذه الدرجة أربعاً بدلاً من ثلاث وظائف. وتلاحظ اللجنة أن وظيفة بدرجة مساعد أمين عام قد نقلت من إدارة الشؤون الإدارية إلى إدارة جمع الأموال في عام 2003 عندما أنشئت هذه الإدارة. وإضافة إلى ذلك، يلتزم المدير التنفيذي من المجلس سلطة ترقية عشر وظائف للفترة 2004-2005 (الفقرة 113) مقارنة بعشرين وظيفة تمت الموافقة عليها للفترة 2002-2003. ويبين الملحق الأول أنه تمت ترقية 17 وظيفة من بين الوظائف العشرين. وتوصي اللجنة أن تدرج في الميزانية القادمة معلومات مستوفاة عن تنفيذ هذه السلطة.
- 31- ولا تعترض اللجنة على الاقتراح بشأن وظيفة مساعد الأمين العام لتولي إدارة الشؤون الإدارية. على أن اللجنة ترى أن الطلب الحالي كان ينبغي أن يتعلق بتخصيص وظيفة مساعد مدير تنفيذي لإدارة جمع الأموال والاتصالات بدلاً من السير في طريق ملتفة لا تؤدي إلى تعزيز الشفافية.
- 32- وتلاحظ اللجنة أن الجدول باء في الملحق الثاني يشير إلى ما مجموعه 7 179 وظيفة (تكاليف الدعم المباشر ودعم البرامج والإدارة) للفترة 2002-2003 و 5 637 وظيفة للفترة 2004-2005. وتشير الفقرة 15 من الملخص أنه يتوقع تناقص الموظفين المتفرغين من 9 852 موظفاً في 30 يونيو/حزيران إلى مستوى سنوي يبلغ متوسطه 9 411 موظفاً في الفترة 2004-2005.
- 33- ويشير تقرير المراجع الخارجي بشأن استعراض استراتيجيات الموارد البشرية في البرنامج (الوثيقة WFP/EB.3/2003/5-B/1) إلى أنه لا تتوافر حالياً معلومات مستوفاة عن تكاليف الموظفين المقترنة بالبرامج والمشاريع بدون إجراء تحليل على مستوى المعاملات المنفردة (انظر الفقرات من 25 إلى 27). ولا تتوافر سوى معلومات عن تكاليف الموظفين والمحملة على ميزانية دعم البرامج والإدارة في شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات. ويوصي المراجع الخارجي بأن ينظر البرنامج في مزايا تحديد وقيد الموظفين على أساس شامل ومننظم، وأن يستعرض ما إذا كانت شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات بتزكيبتها الحالية تلبي كامل الاحتياجات الراهنة والمقبلة من المعلومات.
- 34- وأخذت اللجنة علماً بالتقرير المعنون "التقرير المرحلي الثاني عن تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير مراجع الحسابات الخارجي (2000-2001) (الوثيقة WFP/EB.3/2003/5-C/1)". ومن بين التوصيات الست والثلاثين المقدمة تم بالفعل تنفيذ 23 توصية ويتوقع الانتهاء من تنفيذ 13 توصية قبل نهاية عام 2003. وفضلاً عن ذلك فإن من بين التوصيات التسع "الأساسية" تم تنفيذ خمس منها ويجري تنفيذ أربع توصيات.
- 35- كما أخذت اللجنة علماً بالتقرير المعنون "أفضل الممارسات في آليات الرقابة (الوثيقة WFP/EB.3/2003/5-D/1) والمقدم تلبية لطلب المجلس التنفيذي بشأن إعداد وثيقة تبين أفضل الممارسات في مجال آليات المراقبة الداخلية. ويقدم التقرير معلومات عن أفضل الممارسات في آليات المراقبة في القطاعين العام والخاص والهيئات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وكذلك الممارسات الراهنة في البرنامج، ويركز على المجالات الرئيسية لمدونة قواعد السلوك وتقديم التقارير ولجان المراقبة الداخلية وإدارة المخاطر ويقدم تحليلاً للاتجاهات الممكنة للمدير التنفيذي للبرنامج.

